PRO JUSTICE
مع العدالة

اللواء
حسن مرهج مرهج

33
PERPETRATOR

لـدى انـدلاع الاحتجاجات السلمية فـي آذار 2011؛ كان حسـن مرهـج قائداً للـواء 33 دبابـات التابـع للفرقـة التاسـعة المتمركـزة بالقـرب مـن مدينـة الصنميـن فـي ريـف درعـا الشـمالي الغربـي.
وشـارك اللـواء التابـع لـه فـي الأعمـال العسـكرية التـي قامـت بهـا الفرقـة التاسـعة بدرعـا، حيـث ارتكـب عناصـر اللـواء 33 دبابـات وقائدهـم حسـن مرهـج عـدداً مـن المجـازر بمحافظـة درعـا.
ففـي 2011/5/11 قـام اللـواء 33 دبابـات باقتحـام بلـدة جاسـم، بالاشـتراك مـع ألويـة مـن الفرقـة التاسـعة والفرقـة السـابعة والقـوات الخاصـة والحـرس الجمهـوري، وأسـفرت العمليـة عـن مقتـل 31 مدنيـاً، منهـم سـتة قتلـوا علـى يـد عناصـر اللـواء 33 بشـكل مباشـر. كمـا قـام عناصـر اللـواء نفسـه، تحـت قيـادة حسـن مرهـج، باحتـلال مشـفى المدينـة وتحويلـه إلـى ثكنـة عسـكرية ومعتقـل مؤقـت، ممـا أدى إلـى مقتـل عـدد مـن الجرحـى والمصابيـن جـراء الإهمـال الصحـي.
واسـتمرت مشـاركات اللـواء 33 دبابـات فـي اقتحـام العديـد مـن مـدن وبلـدات درعـا طـوال عـام 2011، تحـت قيـادة حسـن مرهـج، ففـي شـهر تمـوز شـارك عناصـر اللـواء فـي اقتحـام بلـدة الصنميـن، كمـا شـاركوا فـي عمليـة الاقتحـام الثانـي لمدينـة جاسـم بتاريـخ 2011/10/20، والتـي أسـفرت عـن مقتـل وإصابـة أكثـر مـن 150 مدنيـاً مـن أهالـي المدينـة. كمـا تـم إيفـاد عـدد مـن عناصـر اللـواء للمشـاركة فـي عمليـات اقتحـام حـي بابـا عمـرو نهايـة عـام 2011، والتـي أدت إلـى تدميـر الحـي وقتـل وتشـريد أهالـي الحـي.
وفـي 2012/2/18 تـم نقـل اللـواء 33 دبابـات إلـى المنطقـة الوسـطى (حمـص وحمـاة) وفقـاً لأمـر تحـرك (رقـم /502/6359) حيـث تحـرك رتـل عسـكري قوامـه 63 آليـة مجنـزرة و35 عربـة، مـع كامـل الذخيـرة المخصصـة للعتـاد والأفـراد، ولـدى وصـول حسـن مرهـج إلـى المنطقـة الوسـطة بـدأت سلسـلة جديـدة مـن الانتهـاكات المروعـة بحـق المدنييـن، حيـث تمركـز اللـواء 33 بالقـرب مـن بلـدة كفرلوطـون بريـف حمـاه الشـمالي، وشـرع فـي اسـتهداف قـرى المحافظـة بدباباتـه.

وقـد شـارك حسـن مرهـج -وكان برتبـة عميـد آنـذاك- فـي ارتـكاب العديـد مـن المجـازر؛ أبرزهـا مجـزرة القبيـر فـي حزيـران 2012، حيـث تـم اقتحـام القريـة مـن قبـل قـوات: اللـواء 33، والفـوج 555 بالفرقـة الرابعـة، والمخابـرات الجويـة، والدفـاع الوطنـي، وتـم إطـلاق النـار بصـورة عشـوائية علـى الرجـال والنسـاء والأطفـال، كمـا تـم اقتيـاد عـدد مـن الرجـال خـارج منازلهـم وذبحهـم بالسـكاكين والأسـلحة البيضـاء، وإحـراق عشـر جثـث، وخطـف 37 جثـة أخـرى، وتـم قتـل جميـع مـن وقعـت أعينهـم عليـه، ولـم ينـجُ مـن تلـك المجـزرة سـوى سـيدتان و ثلاثـة رجـال و طفـل عمـره سـنتين، وبلـغ عـداد القتلـى الموثقـة أسـماؤهم 78 قتيـلاً، بينهـم 22 طفـلاً، يضـاف إليهـم نحـو 10 قتلـى أحرقـت جثثهـم ولـم يتـم التعـرف علـى هويتهـم، ونحـو 15 مفقـوداً لـم يُعـرف مصيرهـم بينهـم فتيـات و أطفـال.
كمـا شـارك حسـن مرهـج فـي الأعمـال العسـكرية التـي أفضـت إلـى وقـوع مجـزرة التريمسـة بريـف حمـاة الشـمالي فـي 2012/7/12، والتـي راح ضحيتهـا 305 قتيـلاً، وأكثـر مـن 300 جريـح وذلـك إطـلاق عناصـر اللـواء 33 النـار مـن عربـات الشـيلكا وقذائـف الدبابـات والرشاشـات الثقيلـة ضـد بلـدة التريمسـة، واسـتهداف مدرسـتها ومنازلهـا، كمـا قـام شـبيحة النظـام مـن القـرى العلويـة المجـاورة بمحاصـرة المدنييـن الذيـن حاولـوا الفـرار باتجـاه الأراضـي الزراعيـة وقتلهـم بـدم بـارد، فـي حيـن قامـت الميليشـيات التـي يتزعمهـا العقيـد سـهيل الحسـن باقتحـام المدينـة والإجهـاز علـى جميـع المصابيـن واعتقـال مـن تبقـى مـن أهـل القريـة.
كمـا ارتكـب حسـن مرهـج، أثنـاء توليـه قيـادة اللـواء 33 دبابـات فـي المنطقـة الوسـطى عـام 2012، عـدد مـن المجـازر فـي: مـورك، وصـوران، وطيبـة الإمـام، وخطـاب، وكرنـاز، واللطامنـة، وكفرزيتـا، وحلفايـا، والتمانعـة، وتـل ملـح والقـرى والمـزارع المحيطـة بهـا، مـا أدى إلـى مقتـل المئـات ونـزوح عشـرات الآلاف مـن منازلهـم.
ولعـل أسـوأ هـذه العمليـات؛ مجـزرة اللطامنـة (2012/4/7)، حيـث تـم تطويـق البلـدة وقصفهـا ثـم اقتحامهـا بالآليـات والمدرعـات، مـا أدى إلـى مقتـل نحـو 70 مدنيـاً، تـم توثيـق 51 منهـم، بينمـا لـم يتـم التعـرف علـى 20 جثـة كانـت محروقـة وغيـر واضحـة المعالـم. وكذلـك مجـزرة صـوران (2012/5/20) التـي راح ضحيّـة 34 مدنيـاً قتلـوا علـى أيـدي عناصـر اللـواء 33، عقـب اقتحـام المدينـة تحـت قيـادة اللـواء حسـن مرهـج واللـواء وجيـه المحمـود رئيـس اللجنـة الأمنيـة والعسـكرية فـي حمـاه، وإطـلاق النـار بشـكل عشـوائي مـن دباباتهـم.
وفـي عـام 2014؛ شـارك حسـن مرهـج فـي مجـزرة معـرزاف بريـف حمـاه، والتـي أسـفرت عـن سـقوط 10 قتلـى، منهـم 3 سـيدات و6 أطفـال، وذلـك نتيجـة اسـتهداف البلـدة بقذائـف المدفعيـة والدبابـات.
ونتيجـة لسـجله الدمـوي فـي خدمـة النظـام؛ فقـد تـم ترفيـع العميـد حسـن مرهـج إلـى رتبـة لـواء عـام 2015، وتسـليمه قيـادة الفرقـة الثامنـة والتـي أصبـح اللـواء 33 دبابـات أحـد ألويتهـا. وفـي نهايـة تمـوز 2016؛ عُيـن اللـواء حسـن مرهـج قائـداً للفيلـق الرابـع اقتحـام خلفـاً للـواء شـوقي يوسـف، كمـا تـم تعيينـه رئيسـاً للجنـة الأمنيـة والعسـكرية فـي السـاحل السـوري، حيـث شـارك بصـورة واسـعة فـي الانتهـاكات التـي تـم ارتكابهـا فـي معـارك ريـف اللاذقيـة وحلـب فـي النصـف الثانـي مـن عـام 2016 والتـي أدت فـي نهايـة المطـاف إلـى سـيطرة النظـام علـى كامـل المدينـة، حيـث يعتبـر اللـواء حسـن مرهـج أحـد شـركاء هـذه الجريمـة، كمـا شـارك فـي المعـارك التـي جـرت بريـف حمـاه الشـمالي فـي شـهري آذار ونيسـان مـن عـام 2017.

PRO JUSTICE
مع العدالة

#لا_شرعية_للجناة

/ projusticeorg
WWW.PRO-JUSTICE.ORG